النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فدعاني فوضع يده على صدري
وهو بعض الخلق الى فارفعها الا وهو احب الخلق الى وقال
لي ادن فقاتل فتقدمت امامه اضرب بسيفي واقيه بنفسي
ولو لقيت ابي تلك الساعة لاوقعت به دونه وعن فضالة
بن عمير اردت قتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام الفتح
وهو يطوف بالبيت فلما دنوت منه قال افضالة قلت نعم
قال ماكنت تحدث به نفسك قلت لاشيء فضحك واستغفر لي
ووضع يده على صدري فسكن قلبي فوالله ما رفعها
حتى ما خلق الله شيئا احب منه الي وعن مشهور ذلك
خبر عامر بن الطفيل واربد بن قيس حين وفدا على رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان عامر قال له انا اشغل
عنك وجه محمد فاضربه انت فلم يره فعل شيئا فلما كلمه في
ذلك قال له والله ما هممت ان اضربه الا وجدتك بيني
وبينه افاضربك وعن عصمته له تعالى ان كبراء من اليهود
والكهنة انذروا به وعينوه لقريش واخبروهم ببسطونه بهم

وحضوهم

وحضوهم على قتله فعصمه الله تعالى حتى بلغ فيه امره وعن
ذلك نصره بالرعب امامه مسيرة شهر كما قال عليه الصلاة
فصل ومن معجزاته الباهرة ماجمعه الله تعالى له من
المعارف والعلوم وخصه به من الاطلاع على جميع مصالح
الدنيا والدين ومعرفته من امور شرايعه وقوانين دينه
وسياسة عباده ومصالح امته وما كان في الامم قبله
وفحص الانبياء والرسل والجبابرة والقرون الماضية
من لدن آدم الى زمنه وحفظ شرايعهم وكتبهم ووعى
سيرهم وسير انبيائهم وايام الله فيهم وصفات اعيانهم
واختلاف ادائهم والمعرفة بمدد هم واعمارهم وحكم حكمائهم
ومحاجة كل امة من الكفرة ومعارضة كل فرقة من الكتابيين
بما في كتبهم واعلامهم باسرارها ومخبآت علومها واخبارهم
بما كتموه من ذلك وغيروه الى الاحتوا على لغات العرب
وغريب الفاظ فرقها والاحاطة بضروب فصاحاتها
والحفظ لابامها واشتالها وحكمها ومعاني اشعارها

Copyright © King Saud University